

## كليفلاند كلينك أبوظبي « يعتزم تعيين 700 موظف جديد »



أبوظبي: سلام أبوشهاب

كشف الدكتور توميسلاف ميهاليفتش الرئيس التنفيذي في مستشفى «كليفلاند كلينك أبوظبي» عن التوجه إلى تعيين 700 موظف جديد في مختلف الإدارات والأقسام خلال العام الجاري لدعم نموذج العمل المستدام والمتنامي، مشيراً إلى تعيين 1146 موظفاً العام الماضي ليرتفع إجمالي العاملين إلى 3 آلاف موظف من أكثر من 70 جنسية، وإلى أن 73 بالمئة من رؤساء المعاهد وثلاث الأطباء الاستشاريين في المستشفى يمتلكون خبرة العمل في كليفلاند كلينك أوهايو، وأن جميع الأطباء مجازون من البورد الأوروبي أو الأمريكي.

أكد توميسلاف ميهاليفتش في تصريحات ل «الخليج» التزام المستشفى بتقديم الدعم للمواطنين الإماراتيين الساعين للعمل في قطاع الرعاية الصحية بما يتوافق مع رؤية الحكومة الرامية بتأسيس قطاع رعاية صحي متين ومستدام، وفي هذا الإطار، نجح المستشفى الذي تشرف عليه «مبادرة» للرعاية الصحية بتحقيق المستوى المستهدف للتوطين العام الماضي في شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أي قبل أشهر من الوقت المحدد لذلك، وهناك مساعٍ لاستقطاب المزيد من المواهب الوطنية في العام 2017، موضحاً أن المستشفى يضم حالياً 430 موظفاً إماراتياً.

كما كشف عن إجراء 11 ألفاً و500 عملية جراحية العام 2016 تغطي مختلف التخصصات المتوفرة وأن الكادر الطبي في معهد القلب والأوعية الدموية في المستشفى أجرى 2600 عملية قلب روبوتية ما يجعل الكادر الطبي والمستشفى في أبوظبي الفريق الأكثر خبرة في مجال هذا النوع من جراحة القلب في العالم.

وأكد أن المستشفى يوفر الجراحات التقليدية بالإضافة إلى الطرق المبتكرة التي تتم بأقل قدر ممكن من التدخل الجراحي، ما يتيح للأطباء إعداد خطط العلاج التي تناسب حالة المريض وتاريخه الطبي وأسلوب حياته وعوامل أخرى تتعلق به، مشيراً إلى أنه تُجرى جراحات الروبوت في معهد القلب والأوعية الدموية ومعهد أمراض الجهاز الهضمي ومعهد التخصصات الجراحية الدقيقة في المستشفى وفق أعلى المعايير العالمية.

وقال: في معهد القلب والأوعية الدموية، بشكل خاص، نلجأ إلى الجراحة بمساعدة الروبوت بنسبة 25 بالمئة من الحالات، وهي قريبة من توقعاتنا بالنسبة على مستوى المنطقة والتي تبلغ 30% موضحاً أن الابتكار يلعب دوراً مهماً في استدامة نظام الرعاية الصحية على المدى الطويل، خاصة وأن قطاع الرعاية الصحية يتسم بالديناميكية والتأثر الدائم بالتطورات التكنولوجية، ونعتز بأن نكون رواداً في مجارة هذه التطورات على مستوى المنطقة من خلال توفير إجراءات متطورة مثل الجراحة بمساعدة الروبوت.

وذكر أن أهم ما يميز المستشفى بالتخصصات المتوفرة فيه تركيز نموذج الرعاية الصحية التي يوفرها على احتياجات المريض، فنحن نعالج مرضانا بالاعتماد على نموذج الرعاية المقدم من مجموعة من الأطباء الذي تم تطويره في كليفلاند كلينك بالولايات المتحدة، بهدف ضمان معاينة المريض من قبل الطبيب أو الفريق الطبي المناسب القادر على تقديم العلاج المناسب في الوقت المناسب.

كما كشف أن المرضى والمراجعين أكثر إقبالاً على معاهد العيون وأمراض الجهاز الهضمي والأعصاب في المستشفى الذي يضم 12 معهداً، من بينها خمسة مراكز امتياز متخصصة تشمل معهد القلب والأوعية الدموية ومعهد الأعصاب ومعهد أمراض الجهاز الهضمي ومعهد العيون ومعهد الجهاز التنفسي والرعاية الحرجة، واستقبلت هذه المعاهد الخمسة مجتمعة ما يقارب من 179 ألف مريض.

وأضاف، تعدّ أمراض القلب والأوعية الدموية مصدر قلق بالغ في المنطقة، فهي المسبب الأول للوفيات الناجمة عن الأمراض غير المعدية في إمارة أبوظبي، ولهذا ركزنا جزءاً كبيراً من جهودنا على رفد معهد القلب والأوعية الدموية لدينا بخبرة كليفلاند كلينك الذي يحتل المرتبة الأولى في حقل الرعاية القلبية وجراحات القلب في الولايات المتحدة منذ 22 عاماً.